العرب
الخميس 2020/05/07
السنة 42 العدد 11695

العراق يحصد جائزة الأسبوع الثالث من مسابقة «صور من المنزل»

مصوران عراقيان يتلاعبان بالضوء ويصوران براءة الأطفال ببراعة

«عصفوري» ألفة وتناغم

احتفاء بإبداعات الجمهور، وحرصا منه على منح عشّاق التصوير فرصة مثالية للتعبير عن إبداعاتهم خلال فترة التزامهم بالبقاء في المنازل، أطلق المهرجان الدولي للتصوير "اكسبوجر"، الذي يشرف على تنظيمه المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، المسابقة العالمية "صور من المنزل"، اعتبارا من شهر أبريل الماضي، مستهدفا تطوير الإبداع الفني في الإمارات وخارجها، وتتواصل المسابقة في أسبوعها الثالث الذي كانت جوائزه عراقية.

الشارقة – حاز المصور العراقي أحمد لازم على المركز الأول في مسابقة "صور من المنزل"، التي ينظمها المهرجان الدولي للتصوير "إكسبوجر"، في أسبوعها الثالث، عن لقطته التي حملت عنوان "عصفوري".

وحل في المركز الثاني من المسابقة، التي جاءت تماشيا مع حالة الحجر الصحي توقيا من فايروس كورونا، للمصور العراقي أيضا سعد الحمادي، عن صورته "فانوس رمضان".

فائزان عراقيان

أبدع صاحب المركز الأول الذي حظي بجائزة قيمتها 1000 دولار في التقاطه للصورة، حيث استطاع أن يوظّف الإضاءة وعمق المجال المرئي لتكون عنصرا فاعلا في الصورة، وتجذب أنظار المشاهدين لمشاعر الطفل وانفعالاته، كما برع في جعل العصفور لاعبا أساسيا في التكوين، ونجح في إظهار العلاقة الودّية التي تجمعهما من خلال توثيق نظراتهما التي سارت بنفس الاتجاه.

وبيّنت الصورة الثانية التي فاز صاحبها بجائزة قيمتها 750 دولارا، مكانة شهر رمضان الكريم وحضوره الاستثنائي في هذه الظروف، حيث استطاع المصوّر أن يُبرز من خلال لقطته مشاعر الوحدة والعزلة التي يبديها الطفل ممسكا فانوسه في إشارة إلى قدوم شهر رمضان ليضيء العزلة، ويعزز الأمل والطمأنينة لدى العائلات الصغيرة التي حالت الظروف الاحترازية دون الالتقاء مع الأقرباء والأسر الأخرى.

وكانت لجنة التحكيم قد أثنت على موهبة المصورين، وقدرتهما على توليف المساحة لصالح العناصر المرئية والاستفادة المثلى من معدلات الضوء وتوظيف لغة الجسد في شرح مضامين الصور وغايتها، كما أشادت بالأفكار التي حملتها اللقطات ومدى عمقها وانسجامها مع الواقع الذي تعيشه جميع الأسر في ظلّ ظروف الحجر الصحي وحلول شهر رمضان.

ولا يشترط للراغبين في المشاركة استخدام نوعية محددة من الكاميرات، إذ تتيح لهم المسابقة استخدام المتوفر لديهم منها، مع ضرورة أن تكون الصور المشاركة قد التقطت أثناء فترة الحجر المنزلي، ويمكن تحميل الصور تكون بصيغة JPG على الموقع الإلكتروني للمسابقة.

وتفتح المسابقة المجال أمام المشاركين للتقدّم بأكثر من صورة واحدة، شريطة أن يتم تقديم الصورة بفارق 24 ساعة عن آخر صورة شارك بها، حيث تقوم اللجنة المتخصصة بفرز وتقييم الصور، وفق معايير تعتمد مناهج محترفة في فضاء التصوير.

وخصصت المسابقة عددا من الجوائز المالية للفائزين بالمركزين الأول والثاني، بواقع 1000 دولار أميركي لصاحب المركز الأول، و750 دولارا لصاحب المركز الثاني، حيث تم التواصل مع الفائزين عبر البريد الإلكتروني، بالإضافة إلى أن اللجنة المنظمة تقوم بنشر الصور الفائزة على صفحة Stay Home على الموقع الإلكتروني لإكسبوجر، وحسابه الخاص على مواقع التواصل الاجتماعي.

تعزيز الإبداع

تسعى المسابقة "صور من المنزل" إلى تعزيز لغة الإبداع لدى الأفراد في مختلف أنحاء العالم، من خلال بحثها عن المصورين الموهوبين، وتشجيع الجميع على المشاركة، واستغلال الأوقات المتاحة التي فرضتها الظروف الراهنة في تطوير ثقافة الإبداع، وتوثيق التفاصيل اليومية من داخل المنزل، عبر الدخول إلى عالم التصوير الفوتوغرافي في ظل التدابير الاحترازية للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد (كوفيد – 19).

وفي أسبوعها الأول كان المركز الأول للجائزة من نصيب الجزائرية فاطمة زهرة حميسي فيما نالت حنان رجب من البحرين جائزة المركز الثاني.

وتجسد المصورة الحائزة على المركز الأول من خلال صورتها التي تحمل عنوان "وقت الشاي" لوحة فنية من الطقوس اليومية لإعداد كوب من الشاي التقطتها بطريقة إبداعية محترفة تظهر خلالها جميع المكونات متحركة على خلفية من الزهور الملونة.

وتحاكي المصورة الحائزة على المركز الثاني من خلال صورتها التي تحمل عنوان "أمنية" الوضع الحالي الذي يعيشه الملايين من الأطفال في جميع أنحاء العالم وتكشف أمنياتهم بالخروج من المنزل للعب والالتقاء بأصدقائهم وتظهر صورة طفل يرتدي كمامة ويعرض رسمة انتهى منها وقد جسد فيها لحظات من لعبه لكرة القدم مع أقرانه.

أما الأسبوع الثاني من الجائزة فقد حصد خلاله المصور الفلبيني كارلوزامورا المركز الأول في المسابقة العالمية عن صورته التي تحمل عنوان "اللعب بالفقاعات"، فيما حل مواطنه كلين ايكو في المركز الثاني عن صورته "الرسم بالضوء".

> لجنة التحكيم أثنت على موهبة المصورين العراقيين وقدرتهما على توليف المساحة لصالح العناصر المرئية والاستفادة من الضوء

وتعكس الصورة الفائزة بجائزة المركز الأول أهمية الاستخدام الأمثل للضوء، وتوظيفه ليخدم أبعاد الصورة ومكوناتها، حيث شكل الضوء عنصرا مهما من عناصر فوز الصورة كونه أسهم بإضفاء إضاءة واضحة على الفقاعة، وترك الوجه بصورة معتمة، مما أسهم في تشكل دمج للمكونات بصورة مبدعة.

وتعتمد صورة "الرسم بالضوء"، للمصور كلين ايكو الفائز بجائزة المركز الثاني، التي تبلغ قيمتها 750 دولارا، على مصادر الضوء المتحرك المستخدمة أثناء التقاط صورة التعريض الضوئي الطويلة، وتعكس مدى أهمية توزيع الظلال بتناغم ضمن مكونات الصورة.

وأثنت لجنة التحكيم على الصور الفائزة، مشيرة إلى أنها عكست موهبة عالية في استخدام الضوء الثابت والمتحرك، وتوزيعه على مساحات من الصور بما يتماهى مع مكوناتها لتشكل مشهدا شاملا يبرز مركزالصور الرئيس، دون أن يطغى على تفاصيلها الأخرى.

ونذكر أن "اكسبوجر" هو مهرجان دولي للتصوير ينتظم دوريا في الشارقة ويستقطب نخبة من كبار المصورين المحترفين لمشاركة تجاربهم وخبراتهم مع هواة وعشاق التصوير.

ويتضمن "اكسبوجر" حوالي 25 معرضا لمصورين فوتوغرافيين عالميين وصالات عرض فنية رائدة وأعمالا لمصورين ناشئين.

ويشكل المهرجان الذي يستمر أربعة أيام بوابة لتلبية كافة احتياجات المصورين بدءا من الندوات وورش العمل والعروض التعريفية بأشهر المصورين، فيوفر فرصا لتعلم مهارات جديدة، وبناء تواصل مع مصورين محترفين وتجريب معدات تصوير جديدة.

ويركز المهرجان على التصوير المعاصر بجميع أنواعه، من الحياة البرية والمناظر الطبيعية إلى التصوير الصحافي والبورتريه.

«فانوس رمضان» لعبة الضوء والعزلة

إطلاق مهرجان صور الدولي لفيلم الموبايل

صور (لبنان) – أعلنت إدارة «مسرح إسطنبولي» و«جمعية تيرو للفنون» و«المسرح الوطني اللبناني» عن إقامة الدورة الأولى من «مهرجان صور السينمائي الدولي لفيلم الموبايل» عبر النت، وذلك من 20 وإلى غاية 21 يونيو.

وتعرض الأفلام المشاركة ضمن المسابقة الرسمية عبر موقع وصفحة الفيسبوك الخاصة بمهرجان صور السينمائي الدولي للأفلام القصيرة، وقد تم فتح باب استقبال الأفلام المشاركة لغاية 20 مايو 2020.

وأكد مؤسس "المسرح الوطني اللبناني" الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي أنه "وبسبب الأوضاع الراهنة قررنا إقامة دورة خاصة لمهرجان صور السينمائي لفيلم الموبايل وذلك من أجل مساعدة المواهب الشابة على تقديم رؤيتهم للعالم، من خلال تقديمهم لأفلام يتم تصويرها من خلال كاميرا التليفون المحمول، وخصوصا الذين لا تتوافر لديهم الإمكانيات للبدء في أولى تجاربهم في ظل التطور التكنولوجي ووجود تقنيات التليفونات الذكية القادرة على صناعة جيل جديد من صناع السينما الجدد وتأثيرها على مستقبل السينما".

وقد حدّدت اللجنة المنظمة عددا من المعايير الواجب توافرها في الأفلام المقدمة للمهرجان للمشاركة فيه، وهي ضرورة أن تكون الأفلام المصورة باستخدام الموبايل، سواء كانت تسجيلية أو روائية قصيرة، مع تحديد موديل الموبايل المستخدم، ويجب ألا تقل دقتها عن 20 ميجا بيكسل، ويجب ألا تزيد مدة الفيلم عن خمس دقائق وألا تقل عن دقيقتين، وأن ترسل الأفلام عبر عنوان البريد الإلكتروني الخاص بالمهرجان أو عن طريق تحميلها على موقعه.

هذا وتعمل جمعية تيرو للفنون على برمجة العروض السينمائية الفنية والتعليمية للأطفال والشباب، وتقديم السينما لأي مُخرج يريد عرض فيلمه بالمجان، وإلى نسج شبكات تبادلية مع مهرجانات في الخارج وفتح فرصة للمخرجين الشباب لعرض أفلامهم، وتعريف الجمهور بتاريخ السينما المحلية والعالمية، بالإضافة إلى اللامركزية في العروض عبر «باص الفن السلام» للعروض الجوالة.

> الدورة الجديدة لمهرجان صور السينمائي لفيلم الموبايل تسعى إلى مساعدة المواهب الشابة على تقديم رؤيتها للعالم

كما تعمل الجمعية على فتح منصّات ثقافية في لبنان، من «سينما الحمرا» في مدينة صور و«سينما ستارز» في مدينة النبطية و«سينما ريفولي» التي تحوّلت إلى المسرح الوطني اللبناني، أوّل مسرح وسينما مجانية في لبنان، منصّة ثقافية حرّة ومستقلة ومجانية شهدت على إقامة الورش والمهرجانات المسرحية والسينمائية والموسيقية من مهرجان صور الموسيقي الدولي ومهرجان لبنان المسرحي للرقص المعاصر والحكواتي ومونودراما المرأة ومهرجان أيام فلسطين الثقافية، ومهرجان تيرو الفني، ومهرجان شوف لبنان بالسينما.

النوافذ تلهم المصورين في زمن الحجر

بروكسل – منذ شهرين يعيش الكثير من الناس، خاصة في أوروبا، حالة الحجر الصحي الناجم عن تفشي فايروس كورونا، والذي منع الناس من الخروج والتمتع بالمشي والتسوق واللقاءات الودية خارج البيت.

في بلجيكا لا يختلف الأمر كثيرا عن باقي أنحاء العالم، حيث يقضي البلجيكيون ساعات طويلة أمام نوافذ منازلهم، محدقين في الأفق، ومتأملين الحياة في الخارج، وحالمين برفع هذه القيود الخانقة.

غير أن هذه النوافذ شكلت أيضا مصدر إلهام للفنانين الذين وجدوا فيها فسيفساء من الرسائل المادية والمعنوية، وحرصوا على تخليدها بآلاتهم، كاشفين عما يحدث عند نوافذ البلجيكيين أثناء الحجر.

البعض يضع رسائل امتنان وإجلال موجهة لعمال الصحة، والبعض الآخر يدخل في دردشات مع الجيران، في حين يميل جزء ثالث إلى التصوير.

وفي هذا السياق، أنجز المصور الفوتوغرافي فالانتين كيرتى سلسلة من الصور تحت عنوان "النافذة في زمن الحجر".

وقد انطلقت هذه التجربة مع بداية القيود المفروضة بعد ظهور فايروس كورونا حين درج على تصوير نافذة جارته ثم صار يخلق مع هذه الأخيرة في كل يوم عالما مختلفا حول النافذة ذاتها.

ويقول فالانتين كيرتى إن صوره تظهر تارة الجارة وهي تقود باخرة وتارة أخرى تقوم بمغامرات في السافانا وأحيانا وسط مكتبة وأخرى على شاطئ البحر أو داخل حانة، ففي كل يوم، يكتشف المشاهد مفاجأة جديدة وإخراجا جديدا من قبيل الجارة وهي تخيط الملابس أو ترتدي ثوب العروس أو تخلّد عيد الفصح أو قابعة وراء قضبان السجن.

> فكرة تصوير النوافذ بطريقة فنية تكشف عن رسائل كثيرة يوجهها الناس المقيمون في الحجر الصحي العام

ووجد المصور الفوتوغرافي البلجيكي جان – ليك فيكسا متعة في التقاط الأشياء الأصيلة عند النوافذ القريبة منه، وقد تكون هذه الأشياء دمى أو تماثيل صغيرة أو كلمات قليلة.

ويقول الفنان بهذا الصدد "لا يمكنكم أن تتصوروا للحظة واحدة كل ما يمكن أن نجد عند نوافذ مواطنينا".

النوافذ مساحات فنية